

لقاء أسئلة وأجوبة فيما يتعلق بالعلم والعلماء مع فضيلة الشيخ

خباب الحمد

خباب الحمد

علم الشريعة تاج عز لابسه يشدو به القلقا سعيا اذا وجد لنا علم الشريعة باب فاز داخله والنفع تعليما واتقانا. علم الشريعة غيث سحوى امنه فاغتر قلب الفتى رضا وريانا - 00:00:00

بسم الله والحمد لله والصلوة والسلام على رسول الله اه شيخنا نشر احد الاخوة قبل فترة على الفيسبروك. منشور بيتتحدث فيه عن وجود اسئلة اه تؤرقه يعني بده بده يلاقي لها جواب معين. لكن هو عقد ما سأل الناس عقد ما سأل المشايخ عقد ما سأل افضل. لم يجد اه اجابات لهذه - 00:00:40

فاحنا اخدنا هاي الاسئلة لو تكررتم شيخنا تجيبيونا عليها. اول سؤال ما هو العلم الذي ينجينا عند الحساب بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. وصلى الله على نبينا محمد وعلى آله الطيبين الطاهرين. ثم اما بعد. فجزاكم الله خير على هذا - 00:01:10 اللقاء والاسئلة يعني هنالك تقدمة مهمة اني اتحدث عنها لا اظن اتي بجديد عما اجابه الاشياخ الفضلاء او العلماء الاجلاء الذين سألهم آآ هذا حقيقة ليست تواضعا ولكن انا ساساهم هذه مساهمة ان كان فيها من صواب وخير فهو من الله عز وجل وان كان فيها من خطأ فهو من نفسه واستغفر الله عز وجل واتوب اليه - 00:01:30

حقيقة العلم الذي ينتفع به المرأة. آآ هو العلم الذي يوصل المرء لله عز وجل وللدار الاخرة. وهو العلم الذي استخلص والله عز وجل به الانبياء والرسل. فقال الله عز وجل انا اخلصناهم بخالصه ذكر الدار. وانهم عندنا لمن المصطفين الاخيار. فالله عز وجل انتجبهم - 00:02:00

فهم واحتارهم لاجل تذكيرهم الناس الله والدار الاخرة. فهذا هو العلم الذي فيه سبيل النجاة وهو طريق الفلاح الذي يوصلنا باذن الله تبارك وتعالى الى مرضات الله سبحانه وتعالى. والعلم في حقيقته آآ لا يمكن ان يكون علم الناس - 00:02:20 نافعا الا اذا تميز بعده امور. الامر الاول ان يكون علم الرجل الذي يقتفي الاثر فيه علم من يأخذ عن طريق الربانية. وهو ان يأخذ هذا العلم اه بما كان عليه الانبياء - 00:02:40

او رسول وبما اوصى الله عز وجل به ولكن كونوا ربانين بما كنتم تعلمون الكتاب وبما كنتم تدرسون. واتباع آآ الرسل من الربانين هم الربانين. وهؤلاء الربانين الذين ما وهنا في سبيل الله. وما ضعفهم وما استكانوا. فاتباع العلماء من طلبة العلم - 00:03:00 ان يكونوا رببين لهؤلاء الربانين حتى يسيراو بهم الى الله تبارك وتعالى ويسلك بهم طريق الدار الاخرة. فالرباني هو كما ذكر العلماء انه الذي يعلم الناس صغار العلم قبل كباره لكن اهم من هذا انه علم متصل بالرب تبارك وتعالى. ملتصق بمعرفة - 00:03:20 الله عز وجل. كما بين ابن رجب رحمة الله ان العلم بالله عز وجل وان اعظم ما ينفع به العبد آآ نفسه عند ربه تبارك وتعالى ان يتعرف فعل الله عز وجل باسمائه وصفاته والائه ونعمته اه جميل صنعه في هذا الكون وسننه الكونية وتدابيره - 00:03:40

ونواميسه في الكون هذا من من الامور المهمة لاننا نجد مثلا كثير من الناس يحرص على السنن النبوية ولا يهتم بالسنن الكونية الربانية. ولا شك ان السنن الربانية والكونية في الكون والحياة التي قال الله عز وجل فيها سنة الله ولن تجد لسنة الله تبديلا. ولن تجد لسنة الله تحويلا. هذه تحتاج حقيقة الى آآ - 00:04:00

ممارسة وعلم. النقطة الثانية العلم الذي يجعلك اه تكون في حياتك اه بعبادة سليمة صحيحة وهذا العلم الذي يتعلم به المرء آآ شيئا

من تفسير كتاب الله عز وجل شيئاً من الفقه بسنة رسول الله صلى الله - 00:04:21

عليه وسلم شيئاً كذلك من ما يتعلق بالأخلاق والآداب ومكارم الأمور. فهذا العلم لا شك انه كذلك هو من العلوم التي بعث اليها الانبياء والرسل انما بعثت لاتهم مكارم الاخلاق. فكما يعني ذكره الخرائط في آآآ في آآ في مكارم الاخلاق - 00:04:41

قبل ابى الدنيا وغيرها. فهذا يدل على انه هذا العلم هو من ضمن العلوم التي تنفع. تنفع الانسان في دنياه وفي اخراته. لأن الذي مثلاً يحسن خلقه فان انه في الحقيقة في اعلى الجنة كما جاء ذلك في الحديث الصحيح عن النبي صلى الله عليه وسلم. فاذا العلم بالله عز وجل باسمائه الحسنى وصفاته العليا - 00:05:01

العلم باحكام الله تبارك وتعالى. العلم بما يتعلق بالأخلاق وبالآداب وبالتربيه. وبهذه الاسس والسبيل هذه لا شك انها تنفع الانسان. وقد ثبت عن النبي صلى الله عليه وسلم انه كان يقول اللهم اني اعوذ بك من علم لا ينفع. ثبت ذلك عنه صلى الله عليه وسلم - 00:05:21

اه كما اخرجه اهل السنن واه وكان عليه الصلاة والسلام يقول اللهم اني اسألك علمانا نافعا اه وعملا صالحة ورزقا واسعا. وآآ كذلك آان الانسان يسأل الله سبحانه وتعالى ان يرزقه العلم الذي ينفعه - 00:05:41

اه في حياته الدنيا. وهذا مثلاً من ضمن الامور ان يجد الانسان نفسه في المجال الذي يجد فيه انه قد احسن ينفع الناس. الله عز وجل اكرمه بحفظ القرآن الكريم واكرمه بهم كتاب الله عز وجل. فهذا العلم من اشرف العلوم كما يقول العلماء. شرف العلم بشرف المعلوم.

يتعلم هذا العلم - 00:06:01

اه يذكر الله سبحانه وتعالى بآيات الله عز وجل المستوره. ويربطها بآيات الله المنظورة وآيات الله المأثوره. هذه الآيات الكاملة هذا كله يعين الانسان باذن الله عز وجل على الوصول الى الله تبارك وتعالى والانتفاع والامام احمد رحمه الله لما سئل عن العلم آآ - 00:06:21

ما الطريق اليه؟ قال ينوي به رفع الجهل عن نفسه ثم عن غيره. يعني كذلك نحن ينبغي ان يكون عندنا الاساس في العلم ان نرفع الجهل عنا انفسنا ان يكون الانسان فعلاً مراهقه ان يرفع الجهل عن نفسه. ومراهقه كذلك قبل ان يعطي ان يعطي وقبل ان - 00:06:41

يلقى فتى يختلف وقبل ان يسود يتفقه كما ثبت عن عمر ابن الخطاب رضي الله عنه وارضاه عند البخاري معلقاً ان النبي انه قال عمر رضي الله عنه تفهوموا اه قبل ان تسودوا. قال البخاري وبعد ان تسودوا. حتى لو سودت وآآ أصبحت - 00:07:01

اه امام الناس اه عالماً فعليك ان تتفقه وان تتعلم. فهذا كله من العلوم التي تكون باذن الله عز وجل نافعة للانسان في حياته. واه آآ بعد مماته واشرف هذه العلوم عند كتاب الله عز وجل. طريقة مشايخنا من الشناقطة انهم كانوا يتعلمون العلوم كلها ثم بعد ذلك يقولون العلم القرآن. لتكون هذه - 00:07:21

كلها نافعة لكتاب الله عز وجل. فيتعلم النحو ويتعلم العربية ويتعلم اللغة ويتعلم اه اشعار العرب ويتعلم كذلك الفقه ويتعلم اه وكثير من ثم بعد ذلك يجعل اخر العلم الذي يتعلم هو التفسير وعلوم القرآن قد تكون لديه يعني شيء من - 00:07:41

في كتاب الله والتفسير كبدايات لكن يجعل ذلك كل الامر وهو الذي آآ كان يتمناه شيخ الاسلام ابن تيمية رحمه الله تعالى رحمه الله تعالى. ومن الغريب العجيب انه بقدر ما الف واعطى آآ وانه قرأ في سجن القلعة بدمشق اربعين كتاب من كتب - 00:08:01

تفسير انه رحمه الله تعالى مات بعد قراءة قول الله عز وجل ان المتقين في جنات ونهر في مقعد السقون عند مليكه مقتدر كان يقول ندمت اني ضيعت اكثراً في غير القرآن الكريم. مع ان مع انه لا زالت لديه في الفتاوى تقريراً اربع او خمس جلدات في التفسير وما يتعلقه بها. وعنه تفسير آيات اشكلت - 00:08:21

وكذلك الاستنباطات التي لديه. ومع ذلك يقول ندمت ان فهذا كذلك العلم بكتاب الله عز وجل علم عظيم. ومشكلة كثيرة من الناس انه يظن انه اذا تعلم الانسان تفسيره اذا تفهوم في التفسير اخذ هذه الامور كدعوة وكوعظ لكن لا يعلم ان هذا هو هو حقيقة العلم وهو لب العلم. العلم بكتاب الله عز وجل. فهذا لا شك انه - 00:08:41

او علم نافع والعلوم الضارة كثيرة. مثل علم السحر مثل العلوم الفلسفية العلوم الكلامية التي او العلوم الفلسفية التي تكون على سفن آآ اهل الفلسفة كارسطو ولسان اهل اليونان. هذا هذا العلم كذلك هذا العلم لا ينفع. ومنه نحن نفهم ان - 00:09:01

رحمة الله عليهم لما كانوا يقولون العلم قال الله وقال رسوله قال الصحابة آآهم اولو العرفان العلم قال الله وقال رسوله قال الصحابة ليس بالتمويه ما العلم نصب للخلاف سفاهة بين الرسول وبين قول فقيه. ومنه كذلك ما كان ينشده الامام - 00:09:21 انه كان يقول كل العلوم سوى القرآن مشغلة الا القرآن والا الفقه في الدين. العلم ما كان فيه حدثنا وما سوى ذاك وسوسان الشياطين طبعا بعض الليبراليين شن على كلام الامام الشافعي انه كان يقول بس العلم قال الله وقال رسوله ذاك بسوات الشياطين هو لا يتحدث عن العلوم التي تنفع - 00:09:41

الانسان في حياتهم حياتهم من حيث الهندسة والطب والبناء وكذا. هذا بالعكس الامام الشافعي له نصوص اصلا يرى ان ان الناس قد تنفيه اذا فرطت في علم الطب وانهم اسلموه الى اليهود. فهذا لم يكن في حدث الامام الشافعي. لكن هو يقول ان اي علم يكون ليس عليه - 00:10:01

قدس من نور الوحي ولا اضواء ولا اضواء سنة النبي صلى الله عليه وسلم ولا نقل العدل عن عدل من الصحابة الكرام كما قال الاوزاعي الامام احمد ان العلم الشريف هو العلم الذي اخذ عن الصحابة الكرام فما هو بعلم؟ ما هو بعلم؟ لأن لأن علمك انت في الحقيقة موصول مربوط بهذا - 00:10:21

الامرین اللي هو كتاب الله عز وجل وسنة رسول الله صلى الله عليه وسلم. فهذا هذا هو العلم الذي باذن الله سبحانه وتعالى آآينفع المرء عند ربه تبارك وتعالى. شيخنا متى يمكن ان نعتبر الرجل عالما؟ وما هو معيار العلم؟ العلم العلم كبير - 00:10:41 يعني طاش كوبيري زادة في كتابي مفتاح دار السعادة او مفتاح السعادة لما اتكلم عن علوم اكثر من سبعين ثمانيين تسعين علم تكلم عنها وذكر اصناف العلوم مما لا تعرف مما - 00:11:01

ما نعرف مما لا نعرف واردت ان تفقص العلم الان تجد انه الحقيقة في العلم علوم. فنحن نتحدث عن العلم الان نحن نتحدث عن علم الشريعة. علمنا الان نتحدث به عن علم الشريعة. وهذا العلم هو الذي امتدح الله عز وجل به الناس في كتاب الله سبحانه وتعالى. لما قال يرفع - 00:11:11

الله الذين امنوا منكم والذين اوتوا العلم درجات. ولكن كونوا ربانين بما كنتم تعلمون الكتاب وبما كنتم تدرسون. ويرى الذين اوتوا العلم الذي انزل اليك من ربك هو الحق وغير ذلك من الآيات. هذا هو العلم الذي حتى الله عز وجل هم الذين سماهم في القرآن الكريم اهل العلم. يعني اذا اذا تأملت اذا - 00:11:35

تفحصت في كتاب الله عز وجل في كلمة اهل العلم او اولي العلم ستتجد ان ذلك بالعلم بكتاب الله عز وجل وسنة النبي عليه الصلاة والسلام وان العلم الآخر له العلم الدنيوي العلم الدنيوي وان لم يذمه القرآن الكريم لكن ذم كثرة الانشغال به وصرف المرء نفسه عن ما - 00:11:55

يقربه الى الله عز وجل. كما قال الله سبحانه وتعالى يعلمون ظاهرا من الحياة الدنيا وهم عن الآخرة وهم غافلون. وحتى حقر من علمهم فقال ظاهرا من الحياة الدنيا. بقدر ما تعلمهم لم يعرفوا حتى البواطن اذا اذا الى ان تقوم الساعة لا يتعرف الانسان الا الظاهر - 00:12:15

هذه كلها لله عز وجل. كتاب مغلق مستحکم لا يدركه الا الله سبحانه وتعالى. اه مم وحتى في قصة قارون وقال الذين اوتوا العلم والايمان ويلكم ثواب الله خير لمن امن وعمل صالح. هذا هذا هو العلم الذي امتدح به اهل العلم. فاذا العلم - 00:12:35 هو الذي كما قلنا ان ان العلم الذي نتحدث عنه هو العلم الشرعي الشريف. غير ذلك من العلوم الهندسة البناء الطب اه العلوم الای تي علوم التكنولوجيا العلوم الرقمية المعاصرة. كلها علوم كلها علوم جائزة. اذا كانت في مصلحة البشرية حتى لا - 00:12:55

نريد ان نقول في مصلحة المسلمين. في مصلحة البشرية كلها علوم جائزة. وهذه العلوم كذلك قد تنفع الانسان وترفع الانسان عند ربه عز وجل اذا علم الله في قلبه صدقا - 00:13:15

وادرك في قلبه اثباتا. ولذلك نجد في قول الله سبحانه وتعالى في سورة فاطر لما الله سبحانه وتعالى قال ومن الجبال جدد بيض مختلف الوانها وغرائب سود ومن الناس والدواب والانعام. كذلك انما يخشى الله من عباده العلماء. فالله عز وجل ساق من يتعلم -

علم الجبال الدواب والانسان ثم قال انما يخشى الله من عباد العلماء. فدل ذلك على ان ان هذه العلوم قد توصل المرء بخشية الله عز وجل حينما ينظر في آآ الارض وينظر في آآ احافيرها وذواخلها ثم بعد ذلك آآ يستشعر فعلا ان - 00:13:46

اه هذه الارض لم تكن عبئا وانما خلقها الله عز وجل. فتدل على الله عز وجل. فيخشى الله وهذا يكون سبب من من اسباب اسلام كثيرة من الناس الذين كانوا اهل اختراعات وابتكارات والفوا كتب الاسلام يحثوا على العلم والاسلام يدعوا الى العلم والى غير ذلك من الامور. اما من حيث - 00:14:12

كيف يكون الرجل عالما او آآ ما يتعلق بهذا المفهوم؟ متى يصبح الرجل عالما؟ هذا لاله من شرائط تتشكل فيه. اول امر انه لا يطلب العلم لاجل ان يكون عالما - 00:14:32

لا يطلب العلم لاجل ان يكون عالما ان يطلب العلم على سبيل النجاة. ان يطلب العلم على سبيل القرب والمراد من ذلك آآ الوصول الى الله عز وجل وان يطلب العلم كذلك لكي يرفع النفس عن الجهل عن نفسه. ثانيا اه يكون عالما اذا لازم - 00:14:52

مجالس العلم ادرك كثيرا من من حفائقها وحصل كثيرا من امورها. فنحن نجد ان الامام يحيى بن معين رحمه الله قال كتبت الف الف حديث وخلف لي والدي الف الف دينار انفقتها كلها في طلب العلم حتى لم اجد لي دينارا او درهما اصلاح به شسعا - 00:15:13

ونجد ان اهل العلم رحمة الله تعالى عليهم لازموا دروس علمائهم ومشايخهم وكان الكرخي رحمه الله تعالى يقول احضروا درس يوم الجمعة رغم ان العالم لا يأتي يوم الجمعة حتى اعود نفسي على ابني اذا عملت عملا اثبته ولا - 00:15:33

آآ اتزحزح عنه وهذا يدل حقيقة على على ملازمة طالب العلم لاهل العلم او العالم هذه مما لانها هذه سلسلة جبريل اخذ عن الله وجبriel اعطى لرسول الله ورسول الله اعطى للصحابة. والصحابة اعطوا للتابعين. والتابعين اعطوا من بعدهم. حتى وصل ذلك الى سلسلة العلماء - 00:15:51

ثم وصل بذلك الى اهل العلم. نعم. انا بدي اعرف انه هذا الشخص هو عالم. نعم. كشاف طالب علم او كشاف حتى من العامة يعني انا بدي اثق بدين احد المشايخ او باحد العلماء بتعلم عنده. لكن كيف بدي اثق انه هذا الشخص عالم وانه هذا الشخص يؤخذ من علمه او لا؟ اولا - 00:16:17

صدق الرجل اه وشيعوعة خبر صلاح هذا الرجل ديانة هذا الشخص. الرجل صاحب دين ليس صاحب اه معرفة او صاحب معلومات. وانما صاحب دين اخذ هذا العلم كما قال الامام محمد بن سيرين. ان هذا العلم دين فانظروا - 00:16:37

عن من تأخذون دينكم كما ذكره الامام مسلم في مقدمته. النقطة الثانية ان يكون هذا الشخص حافظا واعيا لكتاب بالله ولسنة رسول الله صلى الله عليه وسلم ولما لاقوا العلماء والفقهاء. فنجد مثلا ان الامام احمد رحمه الله لما قيل له او يفتي الرجل - 00:16:57

ومعه آآ طبعا جاءت عنه روایتان يعني الف الف حديث آآ الف حديث او يفتني معه الف حديث آآ ثلاثة اربعة فلما قيل له خمسة الاف حديث؟ قال يعني ارجو ممکن انه يفتي. ونقلت عنه روایة اخرى انه يفتني الرجل اذا كان معه منه الف حديث مئتين ثلاث مئة اربع مئة خلص في هذا الحديث. يعني ان يكون لديه كثرة - 00:17:17

وكافرة من العلم بكتاب الله وسنة رسول الله. حفظ القرآن الكريم. حفظ البخاري ومسلم والترمذی والنسائی وابو داود وبن ماجه او على اقل تقدير يدمن القراءة فيها ويكثر القراءة فيها. احاديث النبي عليه الصلاة والسلام على لسانه. قال الله وقال رسول الله على لسانه. قال اهل العلم على - 00:17:37

رسالة هو لا يعطيك كلام انشائي. هو يعطيك كلام موصول بالسند والاصول العلمية التي تبني عليها العصوص العلمية الان علماء الرياضيات يأخذون قوانين علماء العلوم او الكيمياء لديهم كذلك قوانين وهذه القوانين سنه علماؤهم فهم وان - 00:17:57 كانت لديهم امور ربما قد تكون في بعض الخصائص الدقيقة تختلف في الانظار لكن في الاصول والاسس والممارسات الاصل لديهم اسس وعلوم ينطلقون منها. وادلة فهذا جانب. الجانب الثالث - 00:18:17

ان هذا الشخص ينبغي ان يشهد له اهل العلم. ينبغي له ان يشهد اهل العلم. يعني مثلا الامام الدارقطني رحمة الله تعالى. سافر من من اه سافر من بغداد الى مصر. ولما وصل الى مصر - [00:18:35](#)

الدارقطني طبعا عالم من كبار علماء العدل عالم جاهد وحقيقة شهادة الدارقطني بحد ذاتها آآ عبارة عن شهادة ذهبية للشخص. فلما رجع الى آآ الى آآ بغداد بعد ان قفل راجعا من مصر سأله تلميذه ابو بكر البرقاني رحمة الله قال له ذهبت - [00:18:50](#)
الى مصر وجالست كثيرا من الناس. فمن اسمع من وجدته يفهم في العلم ويملأ عينك هذى الشهادة هذى الشهادة. فقال قد جالست كثيرا. فلم اجد الا عبد الغني الازدي المصري - [00:19:23](#)

رحمة الله كان شعلة نار. اسمع الكلمة هذى كانه شعلة نار. هذه الشهادة لما تأتي مثلا من الامام الدارقطني للامام عبد الغني الازدي وهو من كبار كذلك علماء آآ الحديث والعلل. هذه شهادة - [00:19:43](#)

الامام ما لك رحمة الله قال ما افتيت الا بعد ان شهد لي ثمانون او سبعون عالما من علماء المدينة باني اقوم بذلك فكذلك هذا الامر ان يكون الانسان عالما لما يشهد له اهل العلم والصلاح بان هذا الرجل عالم او ان هذا الرجل يستحق العلم - [00:20:03](#)
هذه هذه من ضمن الامور لانه شهادة الاصول او شهادة الاصول لمن يكتون معهم هذه مهمة جدا يعني انت كيف يمكن ان تأخذ الطبع الا عن من يشهد له بالطبع. الان موضوع الشهادات الاكاديمية مهمة واري انها آآ - [00:20:25](#)

لا اقول ضرورة ولكن اقول انها مهمة مهمة للغاية. يفضل لطالب العلم ان يدخلها وان يسلكها. لكن ليست هي كل يعني كثير من العلماء وكثير من آآ اكابر العلماء لم يأخذوا هذه الشهادات وانشغلوا بالعلم وانشغلوا بالقراءة وحتى بعضهم ربما لديه فلسفة ان هذه الدراسات ربما تصرف - [00:20:45](#)

لسان العلم. وهذه وجهات نظر قد يختلف فيها الناس. لكن بشكل عام هو ان يكون لديه مثل هذا المجال ويشهد له اهل العلم بذلك. النقطة الرابعة ان العالم هو الذي آآ يقوم بالتعليم ويقوم بالتدريس. لان العلم كذلك لابد ان يظهر غير شهادة اهل العلم. يعني شاهد - [00:21:05](#)

له فلان بالعلم بعد ذلك ماذا ستفعل؟ هل قمت والفت كتب؟ لا ما ما عندي كتب. هل كتبت ابحاث؟ ليست لدي ابحاث. هل تقوم بالتدريس والتعليم؟ لا اقوم بالتدريس والتعليم - [00:21:25](#)

كيف نعرف علمك؟ كيف ندرك علمك؟ هذه من ضمن النقاط شيء يشهد لك انك انك كذلك. النقطة التي تليها ان ان الرجل يكون عالما اذا آآ وجدته في حقيقة الحال كذلك رجاعا الى الحق مكثرا من قول لا ادري - [00:21:36](#)
وهذه مشكلة قد تكون عندنا انه نحن نفترض ان العالم من الخطأ ان يقول لا ادري او لا اعرف او احتاج الى ان اراجع او اه المسألة تحتاج الى بحث - [00:21:57](#)

وصدقني ان الامام ما لك لو بعث من قبره وطاف على اهل مدینتنا او على على اي مدینة من المدن وسئل عن ثلاثة واربعين او ثلاثة واربعين مسألة. واجاب آآ عن آآ سبعة وثلاثين مسألة بلا ادري - [00:22:10](#)

والحقيقة اجاب عليها بالجواب لقال الناس عنهم انه من الجهل. فالناس لا يستحملون ان يقول الانسان لا ادري يريد الجواب سريعا وينبغي للانسان ان يعود نفسه على لا ادري. فمن اخطأ لا ادري اصيّبته مقاتله. ونصف العلم لا ادري. وهذا في - [00:22:30](#)
الحال كذلك يدل على ديانة الرجل وصدق الشخص. ولذلك الفتاوی المباشرة والفتاوی الفضائية من ضمن الملاحظات عليها. وطبعا هذا لا يعني ان ان من يخرج فيها آآ يعني آآ يخطى في ذلك لكن من ضمن الملاحظات عليها انها آآ - [00:22:50](#)

تقل فيها الكلمات هذه. تقل فيها كلمات لا ادري. لا اعلم. يحتاج الامر الى بحث. يحتاج الامر الى مراجعة. عادي. الشيخ مصطفى الزرقاء رحمة الله تعالى كان له كلمة جميلة. يقول العقل عرض يذهب ويزول. يعني قد تتذكر المسألة الان بحكم انك قرأتها قبل سنة او سنتين. وقد لا تتذكرها الان. اقول لك - [00:23:10](#)

اقرأ المسألة قبل ساعة تسأل عنها الان لا تستطيع ان تجيب عنها لهم اناك بعد ساعة تتذكر. الامر يحتاج الى ان يكون الانسان كذلك عنده شفافية مع نفسه وصدق مع نفسه انه اذا علم شيئا يقول اعلم. اذا علي اذا اذا لم يعلم شيئا يقول لا اعلم. وهذا ويصرح -

به ويشعر به ويشعر به غيره. فهذا حقيقة من ضمن الامور. كذلك يعني اختم بقضية من الامام مالك رحمة الله تعالى لما سئل عن كيف كيف يكون رجل عالم او اذكر انه والكلام يأخذ عنقه بعض فيذكر الانسان بعض المواقف يعني انه ذكر من ضمن امور لا يكون سفيها والا يكون - 00:23:52

اه لجوجا والا يكون ماريا. وان اه والا آيا يكثر من الجدل ويعجب بنفسه فان هذه ليست من صفات اهل العلم ليست من صفات اهل العلم هذه الاشياء ولذلك قد تجد مستشرق عالم - 00:24:12

لكن لا يؤخذ عنه العلم. وقد تجد رجل يحفظ مطولات ويدرك ولديه من الخبرة لكنه ليس ليس عالما بتعريفه علماء الشريعة. لانه اخذ العلم عبارة عن مكتبة متنقلة اصبح متنقلة. وهذا يذكرني بقضية كذلك انه العلم بحاجة الى حفظ. يعني يكون الرجل عالما ليس ان - 00:24:29

له آيا مسألة كذا فيقول اذكر ابني لكن نسيت. آيا آيا ولا اذكر. نعم هذا قد لا كما ذكرت قبل قليل لا ادري لا تذكر هذا قد يحصل لا - 00:24:55

ما في احد لا يقبل. لكن علمي معي حيثما يممت يتبعني. بطني وعاء له لا بطني صندوقي. ان كنت في البيت كان العلم فيه معي او كنت في السوق كان العلم في السوق - 00:25:09

فهذا العلم حتى كانوا يقولون ان من شرف علم الرجل ان يدخل علمه معه في الحمام ان هو العلم مستجمع العلم ما حظاه الصدر وليس ما حواه قيمته. اللي هو الاوراق او الكوا غاط. كذلك الانسان لا بد يكون حافظ للعلم - 00:25:19

ولما سئل الامام مالك سئل الامام البخاري رحمة الله تعالى كيف نلت العلم؟ كيف نلت العلم؟ قال باذامة النظر في الكتب. وآيا ومن اهم ذلك ان ان يكون الانسان عنده جلد. جلد يعني كذلك من ضمن الامور العظيمة جدا ان تجد هذا الرجل الذي تأخذ عنه العلم عنده جلد في العلم. وعنده همة في العلم - 00:25:42

وعنده حرص في العلم الامام ابو ابو يوسف القاضي رحمة الله كان آيا كان ابو حنيفة رحمة الله ماذا يقول عنه قال اراك اني اراك آيا بطبيه الفهم او اسف هذا الربيع المرادي تلميذ الشافعي - 00:26:02

يذكر عنه العلماء قال كان بطبيه الفهم لكنه يقرأ الام هذه الام. الام هذا هو. للشافعي خمسين مرة وفي رواية خمس مئة مرة. قد تكون الخمسين وفيها مبالغة لكن خمسين مرة قد تعقل. كان بطبيه الفهم. نعم ابو يوسف القاضي كان يقول عن عن عن كان ابو حنيفة رحمة الله يقول عن ابي يوسف - 00:26:22

قاضي اللي هو تلميذه كان يقول انما كنت بليدا فاخبرجتك المواظبة. انت كنت بريدا فاخبرجتك المواظبة احيانا الهمة والحرص على العلم والاستمرار فيه والجدية فيه تعطي للانسان انطباع انه هذا فعلا يعني مهتم بنفسه مهتم بالعلم. طب ما فائدتك - 00:26:42

العلم الذي لا يبصر صاحبه سبيل الغي من الرشاد. يعني عنده علم كثير لكن ما بميز صاحبه وما يابن سيدى الكريم الغلام ام سبق ذلك الراهب في الصومعة. قال بسم الله رب الغلام - 00:27:02

قال بسم الله رب غلام. فصدق بالحق الذي لم يستطع ان يصدق به ذلك الراهب. فكان ذلك الرجل وقد خلد ذكره في القرآن الكريم او خلينا نقول خلدت قصة آيا قصته في القرآن الكريم وان لم يشر اليه - 00:27:22

اه بنصه او بعينه لكن خلاد هذا هذا الموقف ذكر كذلك في الحديث. فالعلم الذي يدعو الانسان الى الرشاد ويبصر الانسان بالرشاد ينبغي ان يكون هذا العلم آيا سائقا الى ان يقول الحقيقة وان يقول الحق - 00:27:41

وان يقول الكلمة الصدق وان يرى الحكمة في ذلك وان يرى الحكمة في ذلك. الحكمة لا تنتفي عن ذلك والحكمة ليست جبن وليس الام وليس كذلك اه طيش. احيانا العلم العلم هذا يحتاج الانسان - 00:28:01

الى انه فعلا يراجع فيه انسان نيته. لماذا انا تعلمت؟ يعني كيف تريدين ان يبصرا انسان انت ذكرت ايش؟ انه عنده علم لكن هذا العلم لا يبصره سبيل الغي من الرشاد. لا يبصره سبيل الغي من الرشاد. فائدة هذا العلم اصلا. نعم وهذا هذا العلم هذا العلم قد

اه حجة على الانسان يوم القيمة. وعالم بعلمه لم يعمل. المعذب من قبل عباد الوثن. فإذا كان هذا العلم كذلك يخالف الانسان يعمل
يأمرتأمرون الناس بالبر وتهوسون انفسكم وانتم تتلون الكتاب افلا تقولون. هذا دليل على انه - 00:28:41

اه خالف ما يتعلم بعمله المغايير فلذلك لابد ان يكون مراجعا لنيته. ثانيا لابد ان يكون آه هناك اناس ينصحونه هذه على فكرة من سنه
اهل العلم ان يكون لهم اهل استشارة. واهل اه واهل اه خبرة واهل معرفة. يستشيرهم - 00:29:01

في بعض الامور ويسألهم كيف تجدني؟ كيف آه هذا من الامور المهمة. وآه كذلك هذا علم ان يكون فعلا آه فيه نوع من معرفة
انني حينما اتعلم هذا العلم آه - 00:29:30

انا انا الى الى اين الى اين اصير؟ والى اين السليك؟ السلوك والى اين الطريق؟ الى اين؟ الى اين الطريق؟ انه علم دل الانسان على
الغي. دل الانسان على ما لا يرضي الله. ما الفائدة من هذا العلم؟ ولذلك سبحانه الله يا اخي الكريم لاحظ - 00:29:50
بقدر ما رفع الله قدر العلماء بقدر الله ما حط عنها. حط منهم. رفعهم اذا رفعوا العلم. والله عز وجل قرن شهادته بشهادتهم اذا الله انه
لا الله الا هو والملائكة واولو العلم قيام بالقسط. ويرفع الله الذين امنوا منكم والذين اوتوا العلم درجات. لكن الله عز وجل حط من
شأنهم - 00:30:10

قال فمثلك كمثل الكلب ان تحمل عليه يلهث او تتركه يلهث. وقال الله عز وجل فمثلكم كمثل الحمار يحمل اسفارا كالعييس في البيداء
يقتلها الظماء والماء فوق ظهورها محمول. والعيسى اللي هو الابل. في البيداء في الصحراء القفراء. يقتلها الظماء. ظمانة والماء فوق
ظهور - 00:30:30

لم ينتفع لم ينتفع بالعلم. وهذه القضية انه ولذلك نحن علينا ان نكشف علماء السوء كما علينا ان نظهر علماء الصدق. احيانا كثير من
الناس يقول فلان سقط. طبعا نحن علينا ان نتأكد انه فلان سقط اولى. لانه هون تختلف انتظار الناس باختلاف توجهاتهم وامورهم -
00:30:50

ولكن نفترض ان فلانا سقط عافانا الله واياكم. وظل الطريق هذا ينبغي ان يكشف. من الدين من الدين كشف الستر عن كل طالح وعن
كل بدعي اتى بالعجائب. هذا من الدين - 00:31:10

ومن الدين كذلك ان تذكر اهل الصدق بعض الناس تجد انه يقول فلان كذا وفلان من العلماء كذا وفلان كذا ما بقى احد من قال لك هذا
الكلام؟ يا اخي لا يزال في الارض من يقوم لله بحجة - 00:31:30

انت بهذه الطريقة كانك تثنى على نفسك وتمدح نفسك. او مثل ما يقول بعضهم العلماء الصادقون هم فقط الذين الان في في عزلهم
الاجبارية اللي هم مأخوذين ومعتقليين خلت بنت لا يا اخي الكريم ما هو بهذا المنطق. معنى ذلك ان ان الارض تعيش الان فعليا
بظلال وهذا ما هو صحيح. فكما انه - 00:31:44

ينبغي عليك ان تذكر علماء السوء فعليك ان تذكر علماء الحق والصدق وان تحدث الناس على الاخذ عنهم. وآه القرب منهم والقرب من
موردهم ووصولهم آه الغي يسقط الانسان. الغي يسقط الانسان. وكل صاحب هو يهوي به هواه. في درك سحيق - 00:32:08
فلابد لنا ان ندرك ان ان الغي وان الضلال وان وان الانحراف عن سوء السبيل آه كذلك له علاقة له علاقة بالقرناء واختتم بهذه الكلمة
بالجواب عن هذا السؤال تحديدا. احيانا - 00:32:30

احيانا قد يكون الانسان يجد في نفسه قوة في في الحفظ والعلم والفهم. فيبدأ يجالس فلان بحجة انه لا يستطيع احد ان يتحكم في
عقله. يقول انا ما بأجر عقلي لحذا. انا حر. وهذا قد يحصل حتى من بعض طلاب العلم. يعني عنده نزعة اه - 00:32:50

آه فردانية وانانية واعتزاد بالرأي واعجاب بالنفس فهو يقول آه فهو لا يحب ان يأخذ عن احد الكل عنده ساقط. ها وفي المقابل ربما
يذهب فيجالس من لديه اشكالات او او اخطاء او كذا. يلتقط من هذا ويأخذ عن هذا. وقد يكون في ذلك سبيل - 00:33:10
لانه هو الرجل في الحقيقة اذهب لنفسه موارد الشبهات والفساد. مثل اني اعرف بعض الناس حقيقة اخذ يعني شهادات عليا في
مجال تخصصات انا اريد ان ادقق كثيرا حتى لا يعرف بعض الناس بسبب اخطاء بعض العلماء او سبب قصور بعضهم او - 00:33:40

سقوط بعضهم آآ صار يتكلم عليهم ثم صار يتكلم على اهل العلم ثم صار يتكلم على واصبح الان جلس كلهم من حثالات الليبراليين اللائكيين المناهضين للدين. انت الان ثم انت مازا تري - 00:34:00

انت مازا تري؟ نعم الله سبحانه وتعالى قال يا ايها الذين امنوا ان كثيرا من الاحوال والرهبان ليأكلون اموال الناس بالباطل ويصدون عن سبيل طب هل هذه الاية نحن لما نقرأها نظن فقط ان هذا في اليهود والنصارى؟ ان كثيرا من الاخبار يعني من اليهود والرهبان للنصارى واحنا المسلمين على راسنا ريشة يعني - 00:34:20

تم هذا الخطاب لنا. الخطاب هذا وان كان يخاطب من من كان من اهل الكتاب يخاطبنا اذا هنالك منكم اناس قد يصلون الى مسائل في العلم ووصولات في العلم لكنهم يتربعون - 00:34:40

اماكن اهل الاقتصاد والحكم والنفوذ يأكلون اموال الناس بالباطل. يذكرونك بالزهد وهم ابعد الناس طعم الزهد. يذكرونك بالصلاح وهم ابعد الناس عن الصلاح. ويصدون عن سبيل الله بسبب هذه الانحرافات - 00:34:59

تأتي للناس ايش؟ او بعض الناس ردة فعل. فيقول ان كان العلماء كذلك فلا بارك الله فيهم. اذا اذا كان الدين كذلك لا كذا لا نريد هذا الدين فيكونوا هم والعياذ بالله سبب للظلال - 00:35:16

وبسبب الانحراف. السبب في ذلك دوافع نفسية وفي جانب اخر قرناه. انه يذهب ولذلك ليسوا علماء لم يرغبو ان يجالس الانسان عن اهل السلطان او اهل الكذا لانه يخشى الانسان على نفسه. هذه نقطة مهمة جدا. وكذلك العلماء كانوا يقولون اذا اراد الله عز وجل بالعبد خيرا او بالحديث خيرا - 00:35:29

وفقه الى صاحب سنة. وذكر يوسف من اسباط رحمه الله تعالى ان انه قال كان اخوالي رافضة فاعمامي قدرية فوفقني الله الى عالم سني لو ما كنت هيك لكان صرت قدرى ولا رافضى. فهذا لا شك انه البيئة تؤثر والمكون - 00:35:49

المكون المعرفي الذي يكون حول الرجل يكون نسأل الله سبحانه وتعالى ان يرزقنا واياكم المهدى وان يعيذنا واياكم عن الغيب. من الممكن ان ينفك العالم اه عن مقام الارشاد بمفهومه الدعوي. ان يعزم نفسه - 00:36:09

سمحت في بيته ويوفقه آآ يعني يختص في طلبة العلم او يدرس طلبة العلم ويعزل نفسه عن باقي الناس انا اريد ان اقرب الموضوع بصورتين. المشكلة كذلك في الناس انهم يريدون - 00:36:28

ان يكون كل عالم قائد. ولا يريدون ان يدركون وكتير منهم صالحين كمان. وكثير منهم صالحون ان بعض العلماء معلم وليس قائد. معلم ليس تقريرا من علمه لكن هو رجل معلم. يعني تعرف مثلا - 00:36:48

الخلاوة في السودان وفي شنقيط المحاضر المناطق هذى بعض العلماء له ثلاثين علم تعال عنده واستمع علم. هو لا يريد ان يخوض في قضايا اخرى. ربما وجهات نظر ربما انه نكل به في صغره وذاق من عذابات الوليلات فقال آآ خلينا نشتغل بما هو ينفع لنا وينفع الناس ولعل الله يخرج من طلاب من - 00:37:08

يقوم بذلك اه اسباب وربما ان الرجل بطبيعته كذلك العالم انسان والانسان منهم من هو شجاع منه من هو جبان منه من هو يعني لا مشكلتنا نريد ان نجعل العالم وكأنه ملك نازل من السماء وهذا لا يتأنى هذا لا يتأنى - 00:37:38

فالذى اقصده انه اذا كان هو يريد ان يتعلم او يعلم ويشتغل بالعلم خلينا نقول بالمفهوم التقليدي او بسموه المفهوم الكلاسيكي البسيط. يشرح متون. يحشى على كتب ابحاث يكتب لك كتاب في احكام الحيض كامل ستمائة صفحة. يكتب لك كتاب في احكام الطهارة ثمانمائة صفحة. يكتب لك كتاب في - 00:37:58

والرجال كاف الناس شره. ممتاز؟ ولا يريد ان يدخل في القضايا العامة هذا الرجل ليس لنا ان نلومه. قصر عن منهج قول الحق غيره يقوم به. غيره يقوم به. افتراض ان كل عالم ينبغي ان - 00:38:28

يكون قائلا بالحق وطبعا هذه كذلك نقطة تحتاج الى تحرير يعني او يعني ما هو الحق؟ يعني انت تقول انه هذا حق قد يراه هو وجهة نظر قد يرى ان قوله صواب لكن مش حق في حق ماذا بعد الحق الا الضلال فالامر يحتاج الى تفصيل - 00:38:58

وتفكيك المفهوم. فلذلك هو في حقيقته يرى انه الانفع له والاطوع لقلبه والاسلم لديانته ان يعلم هذا نحن ليس لنا ان نقلل من

علمه وان نحقر من علمه. آ والناس بحاجة له حقيقة يعني انا اعطيك مثال الان - 00:39:18

انت تعلم في عصر الكورونا الان ربما فوق مئة وعشرين عالم من العلماء قضوا نحبهم. من يملأ الساحة؟ وانا اقول لك تسعيين في المئة من هؤلاء العلماء ربما لم يسمع بهم كثير من الناس. اليه كذلك؟ وهم علماء جهابدة. من طنجة الى جاكارتا. وآآ 00:39:38

ما نقرأ عن سيرتهم نجد ان الرجل له كتب وله آآ مباحث وله تعليم وله فضول وله كذا وتخرج على يديه كثير من الناس فهؤلاء كانوا 00:40:01 حقيقة قد ملأوا الساحة. من يملأ الساحة عنهم - 00:40:01

لابد هنالك اناس نفس الحصان من سودت عصابة وعلمه الكرة والاقدام وجعلته فارسا هماما. اناس ينتهضون لهذه المهمة. من يتخد 00:40:16 لهذه المهمة ينقسمين الى قسمين. قسم يرغب به مجال العلم والتعليم فقط - 00:40:16

والقسم الآخر يعيش واقع الناس اقصد انه ليس ليس ذلك القسم لا يعيش واقع الناس ويعيش واقع الناس ويعرف لكن يريد ان 00:40:33 يتكلم بشيء. القسم الثاني يعيش واقع الناس ويتابع قضايا الامة ويتحدث. لا شك انه هذا القسم افضل. لكن انا اردت ان اوضح عن 00:40:33 هذا القسم لانه هذا القسم احيانا يظلم - 00:40:33

والاخ هنا اه نفس السؤال سأله عن قضايا امته تقريبا للعلم من عام قضايا امته فرضا للعلم وكان سؤالا طلبت عليه شيخ مفكر عالم عن مقام الارشاد بمفهوم الدعوة انه يعني تجنب دروس الدروس العادية في المساجد مش دروس فقط على قضايا الامة - 00:40:53

ولكن الدروس الدعوية حتى لو في الصلاة. اي نعم. كذا. نعم نعم. هذا هذا كذلك يعني يعود الى نمطنا. انا اعرف بعض العلماء اه تقول 00:41:13 له تعال القي محاضرة يقول لا احسن المحاضرات. تعال اخطب في الجمعة. لا احسن خطب الجمعة. تعال اشرح متن اه - 00:41:13

اه الكافية ولا اشرح لي متن اه الروض المربع ولا اشرح لي متن الاقناع ولا متن الزبد ولا متن كذا يقول انا لها لا اجد في ذلك ترتيب 00:41:33 هذا مجده وتحصصه هذا. بعضهم يحب ان يجمع ما بين ما بين - 00:41:33

العلم والارشاد الدعوي والاصلاح العام وهذا شيء اخر. ما ما يمنع. لكن رجل قال انا اريد ان اتفوغ من مثل هذه الامور. وقد 00:41:53 ورد قد نقل عن عن يعني عن الخضر انه قال انما العلم لمن تفرغ له. العلم له يحتاج الى تفرغ - 00:41:53

قال انا اريد ان اتفوغ اتفوغ لهذا المجال ومجال الدعوة يسلكها غيرنا. ويقوم بها بعض طلابنا يكفون مؤنة ذلك انا لا اجد في ذلك 00:42:13 الحقيقة ما ما يشكل لانه هذا مجال اه خلينا نقول تخصص وانا اقول لك كذلك نقطة تعرف ما الذي جعل بعض الاختراعات او بعض - 00:42:13

الابتكارات او بعض حتى العلماء الجادين في الدول الغربية اه نحن لا نعتبرها نموذج اه حق لكنها بكل امانة هي نموذج الان لمجال 00:42:33 البحث العلمي والابتكارات. هذا لا شيء لا شك فيه. ان الرجل منهم يكون - 00:42:33

موجود في صومعته الفكرية ما العيش الا القفل والمفتاح وغرفة تصفقها الرياح تصفقها الرياح لا صخب فيها ولا صياح قاعد في المكتبة وجالس يقرأ. بجلس في المعمل هو باسمه معمل البحث. سنة وستين وثلاثة واربع سنوات وعشرين 00:42:53 سنوات وخمسة عشر سنة - 00:42:53

لهذا المجال يشتغل بهذا المجال. هذا هذا موجود. وهذا كذلك كان موجودا. عبدالله بن مبارك كان من علماء الاسلام امير المؤمنين في 00:43:13 الحديث ومع ذلك كان هذا العالم ايش؟ تاجرا. كان يقول اني لا اني ترك تجاري لان هنالك اربعة او خمسة من من اهل - 00:43:13

اهل العلم من اهل العلم اقوم عليهم يعني ايش؟ خلاص انه يقضي حواجهم ويقوموا بشؤونهم ولاجل ان يعلموا التعليم وما يتعلق 00:43:33 بذلك كذا وانا اجد انه في مفهوم القصاص سابقا ومفهوم الدعاء حاليا شيء من وجه الشبه. الوعاظ او الدعاة - 00:43:33

مع القصاص. العالم العالم الاصل ان يكون داعية لكن اذا قيل عن فلان داعية طبعا الان قد العلم وان يكون عالما لكن انا اقول الداعية 00:43:53 الداعية الذي يذكر الناس بالله ويقوم بالدروس العامة والمحاضرات وكذا هذا قد لا يكون طالب علم - 00:43:53

يعني يكون رجل فاضل ويكون لديه غيره وهمة في الدين وكذا فبعض القصاص كان كذلك من الذي بصرامة؟ من الذي الان بقي اثره

من هم الفحاص سابقاً؟ من هم الوعاظ؟ من هم حتى العلماء الوعاظ هم الذين اه يعني اشتهروا ابن ابي الدنيا - 00:44:13 وابن الجوزي وغيرهم من اهل العلم الذين الوعاظ هم الذين اشتهروا. واولئك ما كان لديهم اشهر لانهم كانوا آآآ خلينا نقول كذلك من ضمن الاشكاليات بعضهم عن بعضهم عن بعضهم عن مجالس العلماء من ناحية والناحية الاخرى ربما كذلك كثرة من يحضر حولهم ويشغلهم عن كثير من الامور - 00:44:33

وما يتعلق بذلك. في العالم اقصد اذا تخصص في هذا المجال التعليمي. ولم يرغب ان يخوض القضايا الاخرى. فانا لا اجد انه هذا الشيء عليه. لكن انا ما بتكلم عن انه الان انا بتكلم كعقلية كعقلية فقهية. انه هذا شيء من حيث - 00:44:53 ما يحصل له امر يعني جائز متاح. لكن اوليس الاولى وليس الافضل لبعضهم او لفئة منهم ان تنفر لاجل نصرة هذا الدين اه نشر الحقائق ومجادلة المبطنيين مناقشة المنحرفين اصلاح الناس واصلاح الوضع العام - 00:45:13 هذا هذا لا شك انه هو الافضل. لكن لا يمكن لنا ان نترب على اولئك. يا اولئك يقومون نحن بحاجة لهم. مثل اتباع محمد بن واسع محمد بن واسع كان يقول اظن قتبية كان يقول الاصبع محمد بن واسع احب الي من - 00:45:43 في شاب آآ نحرير طير على كتفه سيف شهر. يعني الاصبع اللي هو جالس يدعوه الله عز وجل. هذا الرجال جالس يدعوه الله هذا من من من اهل الصلاح بالخير. خلينا نحافظ على ايش؟ على ثروتنا. خلينا نحافظ على اه اه مقدراتنا - 00:46:03 خلينا نحافظ على هذه الاشياء التي التي آآ وجدت. خلينا نحافظ عليهم. مش الكل يا اخي لازم انه يدخل في في المجال هذا خلي ناس للتعليم وخليل ناس للدعوة العامة وخليل ناس اذا اذا كانت هنالك ادوار فهذا ليس فيه ما - 00:46:23 باذن الله عز وجل. كلهم يكمل بعضهم بعضاً. اخر سؤال ان شاء الله اه كيف نوازن بين التفرق للعلم وبين واجب هذه الامة في مصائبها والامها. هل الجمع بينهما ممكن في زمن الادعاء - 00:46:43

لا هو الجمع بينهم ممكن. وقد وجدنا كثيرا من العلماء والصالحين واهل الصدق. آآ قدیماً وحديثاً انهم مارسوا العلم التعليم ودرسوا ولكنهم عاشوا هموم امتهن واصلحو احوالها ابو بكر ابن العربي رحمه الله - 00:47:03 الله كان قاضي اشبيلية كان يذهب الى الاسوار وينظر الى اشبيلية ويقول هذا السور ينبغي ان تعلوه وآآ وآآ مرشد المهندسين يعيش قضايا لانه هذه الحصون حتى لا يأتي الاعداء. يقتلونها او ويقومون عليها. آآ - 00:47:23 وكان عدد من العلماء يجالسون آآ يعني عدد من من اهل الرياسة والحكم سابقاً ويحدث عنهم الشيخ محمد الخضر حسين انه كان يقول العالم التونسي المعروف. كان يقول آآ واتعب اسمع ما اجمل هذا البيت. واتعب ان لم يمنح - 00:47:43 الناس راحة وغيري من الناس ان لم يتعب يتعبوا. انا اتعب حتى امنح الناس راحة بس غيري بتعب لانه ما شاف الناس تعبت بدي ايها تتعب فهو تعب وجاي على اساس ايش يتعب الناس. يعني نعوذ بالله من ايش؟ من ولادة السوء. الذين يتعبون الناس ويقومون بكل ذلك ما يتعبون به انفسهم ويتعذبون - 00:48:03

الناس معايشة هموم الامة وقضايا الامة واحوال الامة هذا لا شك انها من صفات ربانية وان انها آآ ترفع العالم عند الله سبحانه وتعالى اذا صلحت نيتها. وكذلك الناس عادة تحب من يعيش همومها - 00:48:29 الناس عادة تحب من يعيش همومها. وكان العلماء يقولون ان ذلك الرجل عالم وعامة وذلك الرجل عالم خاصة يعني مثلاً ما قالوا انه عالم خاصة من هو سفيان الثوري؟ هو امام امير المؤمنين في الحديث رحمه الله. وبعض اهل العلم كان يقول ان هذا عالم عامة يعني يقوم بشؤون - 00:48:49

ناس باحوال الناس وكذا. فالناس تلتقي عليه. يقول رجل امة وتجتمع حوله وتسمع له. اذا اخرج بياناً او تصريحاً او فتوى او وآآ موضوعاً الناس تستمع له وتصغي له وترى ان رأيه له وقع - 00:49:09 وهذا العالم بسبب معايشته لاحوال الامة وقضايا الامة آآ يوجه ويرشد لكن هذا ينبغي كذلك الا يجعل يجعلنا احياناً نفرق في الاحداث او تنتضخ عندها آآ ما يسمى الاخبار والسياسة - 00:49:24

فتأخذ حيزاً من من امورنا ونطلب من العالم ان كل صغيرة وكبيرة يعني آآ خرج بابن تكلم لا بد مباشرة ان اكتب في تويتر كذا آآ اه

صار لترامب كذا لابد اني كذا. سقط كذا اه اتحدث عن كذا. صار في كذا العالم ليس دوره مش معلق اخبار العالم. وله - [00:49:44](#) صافي ولا هو اعلامي العالم يتحدث ببيان شيء مكتوم شيء ليس واضحا تر فيه الحق او يبحث الناس على اعمال الخير نجدات الخير واعمال الرجال والبر والصدقات وما ينفع اسع الناس والمنكوبين والايامى والايام ويناصر المظلومين ويناصر المصلحين. ويدعو لله للخير ويدعو - [00:50:04](#)

ويكون قلبه متحرقا على الاسلام والمسلمين. ومثل ما كانت اه ام محمد الرشيد رضا تدخل عليه. تراها شاب صغير يعني يشغل الشمعة فاحيانا يبكي وتقول له لماذا تحسر؟ قال اتحسر على احوال المسلمين. شيء في قلبه. يعني وفعليا من لم يهتم - [00:50:34](#) احوال المسلمين فليس منهم ما هو ان كان لما ليس حديثا صحيحا لكنه في الحقيقة يحتاج انسان يهتم باحوال المسلمين ويعيش نبض الامة ويعيش آآ واقع الامة ويعيش تجليات الامة - [00:50:54](#)

انه كذلك انت تعلمت هذا العلم نعم لاجل ان تصل الى الله وان تصل الدار الاخرة والاجل ان توقع يعني توقع عن عن آآ يعني اه عن اه نفسك باجتهاد فيما يرضي الله سبحانه وتعالى ولكن في المقابل عليك ان تكون في حقيقة الحال كما كان الانبياء والرسل. عليهم - [00:51:04](#)

صلوات والسلام يقومون في واقع الناس ويعيشون قضايا الامة. اه ايوب السختياني رحمه الله يقول اني انزل الى السوق فاتعلم اه فاسمع فاسمع من الناس كلاما يفتح لي خمسين مسألة. وكان هذا معايشة الناس في امورهم الاقتصادية في امورهم الاجتماعية في امورهم - [00:51:24](#)

السياسية في امورهم كذلك التربية. وخاصة مواقعنا الان تتلاطم فيه الافكار الشباب. الشباب اه ان يعطي الشباب شيئا من وقته حتى يحتويهم حتى يسمع منهم حتى يسمع آآ شجونهم ويبثوهم همومهم آآ يوجههم. نحن الان - [00:51:44](#) عايش اشكاليات فكرية كثيرة جدا. من لها الا اهل العلم الذين عليهم ان يقتربوا الى مثل هؤلاء. وان يكون فعلا هذا اه قد اخذه قد اخذه على نفسه من باب تزكية العلم. من باب العمل بالعلم. من باب ان يصلح - [00:52:04](#) بعلمه ما يفسده الناس. لانه كذلك العالم مصلح. العالم الاصل ان يكون مصلحا. العالم الاصل ان يكون اه آآ قائما آآ بالنهي عن الفساد. فلولا كان فلولا كان من القرون من قبلكم اولوا بقية ينهون عن الفساد في الارض - [00:52:24](#)

ينهى عن الفساد في الارض. نحن بحاجة الى اولي البقية هؤلاء. الذين ينهون عن الفساد في الارض. الذين يوضخون ماذا يجري في الارض من انحراف من فساد من اه استبداد من ظلم نحن الان نجد بعض العلماء يشغلون في بيان البدعة والمبتدعة. قصة هذه بدعة وهذه - [00:52:44](#)

لكن لا يستطيع ان يتحدث هذا نفاق وهذه اعمال المنافقين. يعني ليل نهار يشغل هذى وقد تكون كثير من البدع هذه خلافية وقد لا تكون بدعة اصلا هو الرجال المضخم - [00:53:04](#)

من الموضوع لكن لا يكشف عن اهل النفاق رغم انه النفاق وايات النفاق في القرآن الكريم جاوزت جاوزت ميتين وثمانين اية. يعني بحد ذاتها تحتاج الى فقه. وكشف اه اباطيل المنافقين - [00:53:14](#)

والاعيب المنافقين وحيل وحيلهم. والله عز وجل يراغم المنافقين باهل بالربانيين. يكشفون طرقهم لانه اخطر من يلبس الناس امورهم هؤلاء اهل النفاق. فمن لها الا اهل العلم؟ من لها الا العالم الذي فعلا يبحث الناس على اه - [00:53:32](#) آآ على آآ اضواء الرسالة وهذا يجعل الناس يتعلقون به ويتعلقون بالعلم. لذلك سبحانه الله اذا انتهض عالم عرف مثلا بعلم الحديث او علم بعلم الفقه وكان هذا العالم يعيش قضايا الامة هموم الامة حتى طلابه تجد انهم يعيشون هذا الهم تبعه. اذا كان - [00:53:52](#) مهتما بالفقه وبالحديث وبالتفسير وبالعقيدة اهتموا مثله اذا كان مهتما اه حتى بالاخلاق وبامور كذا تجد بعض احبابه يهتم بمثل طريقة. فهو كذلك هو بطريقته يحب الناس الى العلم. لانه هو الرجل آآ يدعو بفعاليه - [00:54:12](#)

وان كان في الاساس يدعو بمقاله. والله اعلم. الله يحفظك. الاسئلة اللي عنا وفي ان شاء الله الجلسة القادمة السؤال الثاني وفي مجموعة اسئلة عن ما معيار اهل السنة والجماعة؟ اه من الآخر؟ من الذي وضع المعيار؟ من الذي يدخل ويخرج؟ من الذي -

00:54:32

تجرأ وحرر المصطلح فضييقه او وسع هذه ان شاء الله تكون في آآ جلسة. ان شاء الله تعالى. ان شاء الله مين انت وخل الوحي
عنوانك في القلب ورد في السير يبغي العلم ملتمسا - 00:54:52 -
00:55:22 -